بناء الحوار الدرامي وإنتاج الدلالة في السرد القصصي

بحث مقدم للمشاركة في أعمال المؤتمر الدولي الثامن
حول القضايا الراهنة للغات، وعلم اللغة، والترجمة، والأدب
الأهواز / الجمهورية الإسلامية الإيرانية
14 - 15 فبراير 2023م

إعداد:

د. سلطان بن سعيد الفزاري

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالرستاق / سلطنة عُمان

أهداف الورقة البحثية:

1- أهمية الحوار الدرامي في بناء القصة القصيرة.
2- وظائف الحوار الدرامي في القصة القصيرة.
3- توظيف الحوار الداخلي (المنولوج) في كتابة القصة القصيرة.
4- دور الحوار الخارجي (الديالوج) في البناء الدرامي للقصة القصيرة.
5- طبيعة اللغة المستخدمة في الحوار الدرامي في القصة القصيرة.

التساؤلات التي تطرحها الورقة البحثية:

(1) ما أهمية الحوار الدرامي في القصة القصيرة؟
(2) ما وظائف الحوار الدرامي في القصة القصيرة؟
(3) ما دور الحوار الداخلي (المنولوج) في تحقيق الوظيفة الدرامية في القصة القصيرة؟
(4) ما دور الحوار الخارجي (الديالوج) في بناء النص القصصي القصير؟
(5) ما طبيعة اللغة المستخدمة في الحوار

أولا- أهمية الحوار الدرامي في القصة القصيرة:

- الحوار مادة أساسية مهمة تشترك مع السرد والوصف في بناء نص القصة القصيرة بدلالته الخاصة، وهو عنصر مساعد للسرد والوصف، يتناوب معهما في عملية القص ويجعل المتلقي قريباً من الشخصيات المتحدثة عن ذاتها بأسلوبها الخاص.
- يحتل الحوار موقعاً متميزاً بفضل وظيفته الدرامية في السرد وقدرته على تكسير رتابة الحكي.
- استخدام الحوار تقنية أساسية في كتابة القصة القصيرة يحتاج إلى حرفية عالية حتى

ثانيـــا- وظائـــف الحوار الدرامـــي فـــي القصة القصيرة:

- خلق جو عام للنص الأدبي.
- إعطاء المعلومات.
- تطويـــــر النـــص مـــن خلال تطويـــــر الحوادث حتى الإفضاء بها إلى العقدة.
- الكشـــف عـــن نفســـيات الشخصـــيات المتحاورة في النصوص الأدبية.
- الإيحاء بصدى الأحداث إلى المتلقي.

ثالثا- دور الحوار الداخلي (المنولوج) في تحقيق الوظيفة الدرامية في القصة القصيرة:

- الكاتب حينما يوظف المونولوج في كتابة القصة القصيرة يعمل على خلق ظل للراوي في القصة، فيحاوره لإنتاج معطيات سردية معينة.
- كما أنه يتيح للمتلقي التأمل فيما وراء النص.
- الحوار بهذه الكيفية يجعل المتلقي متحركا في فضاءات النص الكامنة و

رابعـا- دور الحوار الخارجـي (الديالوج) في بناء النص القصصي القصير:

- الحوار الخارجـي عامـل أسـاسـي فـي دفــع العناصــر الســردية إلــى الأمام. حيــث يرتبــط وجوده بالبناء الداخلــي للعمل القصصي، ومن شأنه أن يعطيه تماسكاً ومرونة واستمرارية.
- الحوار الخارجـي لا يأتـي معزولاً عـن عناصر اللغة الأخرى من سرد ووصف، بل يتداخل معها.

خامسا- طبيعة اللغة المستخدمة في الحوار الدرامي في القصة القصيرة:

- لكي تؤدي الجمل الحوارية في القصة القصيرة وظيفتها الدرامية، سواء في إظهار أبعاد الشخصية أو تطوير الحدث بصورة واضحة ومحددة، يجب أن تكون موجزة ومكثفة في الوقت ذاته.

- فيما يخص طبيعة اللغة المستخدمة في حوار الشخصيات في النصوص القصصية، فهناك إجماع على أن اللغة الفصحى هي لغة الوصف في النصوص القصصية.

- يوجد اختلاف في طبيعة اللغة المستخدمة في حوار الشخصيات وفقا لرؤية الكاتب

خاتمة:

1) للحوار الدرامي في القصة القصيرة أهمية بنائية، حيث يشترك مع السرد والوصف في بناء النص القصصي، وتعمل وظيفته الدرامية في السرد على كسر رتابة الحكي، مما يجعل المتلقي قريبا من شخصيات القصة القصيرة.

2) تتأكد وظائف الحوار الدرامي في القصة القصيرة من خلال قدرته على تقديم الشخصيات، ورسم أبعادها النفسية والاجتماعية والأخلاقية، وكشف عن الحدث القصصي، وعنصري الزمان والمكان

3) تتعدد أساليب توظيف الحوار الداخلي وأنماطه في القصة القصيرة، وفقا للغاية الفنية المرجوة، وتتحقق وظيفته الدرامية في القصة القصيرة من خلال تمكين الشخصيات من التعبير عن أفكارها بصورة مترابطة ومتسقة مع الإطار الفكري العام.

4) يتباين استخدام لغة الحوار الدرامي في القصة القصيرة بين الفصحى والعامية واللغة الوسطى التي تجمع بين الفصحى والعامية، وذلك وفقا لمتطلبات السرد.

5) نبهت هذه الورقة إلى أن توظيف الحوار الدرامي في القصة القصيرة يستلزم حرفية عالية من الكاتب، حتى يسهم الحوار في تطوير النص القصصي بما يخدم الغرض،


شكرا
لحسن
استماعكم